

(4) الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد فقد وقفنا عند قول العالمة الأخضرى رحمة الله تعالى وقد دعا بعض من الطلاب لرجز ويهدى الى الصواب فجئته برجز مفيد مهذب منقح سديد -

00:00:00

العلماء في في تصانيفهم للكتب آآ تختلف احوالهم في السبب الذي يدعوهם إلى التأليف فمنهم من من يلهمه الله عز وجل الها ما باه يؤلف في موضوع ما ويشرع في تأليفه دون ان يطلب منه احد ذلك - 00:00:25
ومنهم من يؤلف كتابا بناء على طلب من احد وهذا الطلب قد يكون من استاذه وقد يكون من اه من طلابه او من غير ذلك. فهنا ينص النظام فيقول وقد دعا - 00:00:43

اي طلب مني بعض من الطلاب لم يسمه هنا من هو هذا الطالب لكن نرجو الله عز وجل الا يحرمه هذا الاجر فهذه المنظومة منذ ان نظمت يعني تقريبا الان اربع مئة وخمس مئة سنة منذ ان نظمت والى يومنا هذا والناس لا يتوقفون فلا يعلم - 00:01:00
الله عز وجل كم من حافظ لها؟ وكم من شارح لها؟ وكم من محس لها؟ وكم من قارئ لها صوتها؟ هناك من قرأها من الاخوة ملحن في اليوتيوب تجدونه يعينكم على تكرار سماع هذه المنظومة لترسخ في الذهان - 00:01:18

فإذا منذ ان نظم النظام هذه المنظومة والى الان ولا وقتنا هذا والناس ينتفعون بها فانظروا كيف ان الدال على الخير كفاعله. فالطالب هذا لا نعرف اسمه وحتى حتى اسمه لا يعرف - 00:01:35

لا يعرف اي شيء عنه وقد لقي ربه وهو في قبره تصب عليه الحسأء باذن الله تعالى نرجو الله عز وجل ذلك. ان تقبل الله عز وجل منه هذا العمل. فدعا هو لم ينظم الكتاب لكنه طلب من - 00:01:47
هذا ان ينظم له منظومة في علم البلاغة وقد وقد كان ذلك فانظروا كيف ان الانسان قد يفعل شيئا يسيرا لكن يستمر اجره الى مئات السنين. وقد دعا اي طلب - 00:02:03

مني بعض من الطلاب اي بعض من يطلب العلم ويدرس على هذه الفنون وهذا يدل على ان النظام كان مدرسا اه لرجز الام هنا اه زائدة زائدة في المفعول - 00:02:16

هكذا قال اذ قد طلب مني بعضهم ان شاء كلام منظوم. لرجس يعني على بحر الرجز والرجز نوع من من الشعر اجزاءه مستفعل مستفعل مستفعل ست مرات هذه هي اجزاءه وهو يسمى بحمار الشعراء - 00:02:35

بسهولة ركوبه كل احد يستطيع ان يركبه لانه سهل كالحمار سهل الركوب ليس كركوب الخيل مثلا. الخيل ركوبه اصعب من ركوب الحمار. فلذلك يقال له حمار الشعراء وقد حرص العلماء على ان ينظموا على هذا البحر - 00:02:52
اه كثيرا من المنظمات العلمية في شتى الفنون سواء كان في علوم الالة او في العلوم الاصيلية لانه اعذب يعني في السمع واسهل في النظم واسهل في الحفظ يهدي اي ذلك الرجز يهدي طلاب ويدلهم الى ما هو الصواب في هذه العلوم الثلاثة. المعاني والبيان والبديع - 00:03:09

ثم هنا يعني فائدة لطيفة ان شئتم اقرؤوها وهو ما الفرق بين الصواب والحق والصدق هذى ثلاث مصطلحات الصواب الحق والصدق هل بينها فروقا؟ الشرح هنا ذكر ان بينها فروقا - 00:03:30
تجدونه هنا في الصفحة رقم تسعين اقرؤوه ان شئتم للفائدة اه فلما دعا بعض الطلاب ماذا حصل؟ قال فجئته اي فجئته ذلك

الطالب الذي طلب مني هذا النغم جئته برجز مفيد - 00:03:49

نعم يعني انه استجاب لطلبه والذي يتبادر منه انه نظمه قبل الخطبة ويحتمل انه عبر بالماضي للتفاؤل قاله بعض الشرح والفاء في قوله فجئته ما رأيكم هذه تفريعية ام تعليلية؟ نقول هذى الفاء تفريعية لماذا - 00:04:04

لان طلب الطالب هذى علة ومجيء الرجز هذه النتيجة او المعلول اذا هذى الفاتورة فريعية وهي التي ما كان قبلها علة لما بعدها وجئته برجز برجز بینا معنی الرجز مفيد مفيد لقارئه - 00:04:24

اه ولماذا طلب منه الناظم اه ولماذا طلب منه الناظم ولم يطلب منه النثر الجواب واضح لسهولته حفظا وفهمها مفيد نعم رجز مفيد مهذب هذه الصفة الثانية للرجز مهذب يعني انه ليس فيه حشو - 00:04:46

هذبه هذبه وصفاه من الحشو الذي لا فائدة فيه. هذا معنی مهذب. مثل تهذيب اللحية هو ان تزيل منها الزوائد والخشو الذي لا فائدة منه او الذي يعني اه اه - 00:05:07

يجعل جمال الاحياء اقل تمام فانت تهذبها تمام؟ لا يغضب عليه احد هذا مجرد مثال. هذا مجرد مثال بعيدا عن الحكم الفقهي والفقهاء ينصون على على جوازي اخذ ما تطابر من الشعر اللحية. اذا هذا التهذيب التهذيب هو ازالة الحشو الذي لا فائدة منه.

منقح هذه الصفة - 00:05:22

ثالثة لهذه المنظومة انه منقح عن التعقيد والغرابة تمام قريب من معنی التهذيب. اه سديد اي موافق للصواب طيبليس هذا مدح اعمل الانسان الياس الناظم هنا يمدح نظمه؟ هل هذا يليق بالعالم ان يمدح كتابه؟ ان يمدح عمله ان يمدح صنيعه - 00:05:46 فلماذا؟ هل يليق هذا؟ نقول نعم يليق. لا بأس به. ما دام النية صافية وخلصة لله عز وجل. فهذا المديح لا يظهره قال هنا وفيه مدح لتألifie ليقبل نعم فيه مدح لتألifie ليقبل - 00:06:11

فيحصل به النفع وهذا عادة المصنفين ولا بأس في ذلك لصحة الغرض اي النية. ما دام نيته سليمة والله حسيبه كذلك المصنف الناظم من اهل العلم والفضل والتقوى قد شهد له ان العلماء بالزهد والورع - 00:06:32

فبحسبه والله حسيبه ان نيته صافية. ما دامت النية صافية ومدح منظومته طيب لماذا يمدحها؟ يمدحها ليرغب الطالب في حفظها يرغيهم في فهمها ويرغيهم في دراستها هذا هو الغرض من المدح ليس للعجب ولا للغرور ولا لغير ذلك. اذا ليقبل عليها الطالب - 00:06:52

ثم قال مبينا من اين استمد هو هذه المنظومة؟ يعني ما هو ما هو الكتاب؟ ما هو المرجع الذي اعتمد عليه العالمة الاخضر لينضم منظومته المباركة هذه قال ملتقطا من درار التلخيص جواهرا بدعة التلخيص. سلكت ما ابدي من الترتيب وما الوت الجهد في التهذيب - 00:07:11

سميته بالجوهر المكنون في صد الثلاثة الفنون ملتقطا اي حال كوني انا الناظم الاخضر ملتقطا اذا ملتقطا ما اعرابه حال من من الفاعل في قوله فجئته كيف جئته؟ ملتقطا ونحن عرفنا في النحو ان الحال يقع جوابا لكيفه. اذا كانه قيل للاخضر كيف جئت هذا الطالب - 00:07:37

قال فجئته ملتقطا ملتقطا ماذا من ماذا قال ملتقطا من درر التلخيص الدرر هذا كنایة عن المسائل فهو يشبه المسائل الموجودة في التلخيص بالدرار وهذا مدح لها اه ويقول ان هذه الدرر التقطها من كتاب العالمة القزويني المسمى بتلخيص المفتاح - 00:08:03 ووجه الشبه بينهما النفاسة وكما ان مسائل الترخيص نفيسة كذلك الدرر نفيسة او العكس جواهرا مفعول ملتقطا جواهرا بدعة هذه الجوادر بدعة التلخيص. صفة لجواب. بدعة التلخيص يعني عديمة النظير - 00:08:33

للتلخيص تخلصها من ماذا؟ خلصها يعني صفاها نصفها خلصها وصفاها من الحشو الذي لا فائدة فيه الا الاطلاق ظاهرا بدعة تلخيصي طيب ملتقط هو اسم فاعل من التقط يلتقط فهو ملتقط - 00:08:55

لقط الشيء اذا اخذه من الارض طيب آآ وفي قوله قال وفي ذكر الالتقاط اشارة الى انه لم يأخذ جميع مسائل التلخيص. وانما اخذ انظروا كيف يتنبئ الشرح المسائل الدقيقة من كلام من اصحاب من كلام - 00:09:20

من الكلام الذي يكون موجودا في المتنون نثرا وشعرا. هو لما قال ملتقطا لم يقل مستوعبا الالتفاظ يفيد انه اختار اختيارا اختار المسائل التي يراها مهمة من كتاب تلخيص المفتاح. اذا هل هو استوعب؟ لم يستوعب - [00:09:46](#)

وانما اختار منها ما يناسب هذه المرحلة وهو ان هذا الكتاب في اصله للمبتدئين لكن نحن نشرحه شرعا يناسب المبتدئين والمتوسطين ايضا من درر قد تقدم معنا ان الدرة جمع درة والدرة هي الجوهرة النفيسة - [00:10:05](#)

والمراد بها هنا المسائل العلمية طيب اضافة الدرر للتلخيص ما ما نوعه؟ نقول من باب اضافة الجزء الى الكل تمام طيب مسائل هذه المسائل هي بعض من كتاب التلخيص والتلخيص - [00:10:24](#)

هو اسم لكتاب مشهور جدا هو اشهر كتاب الان في علم البلاغة العلامة الخطيب القزويني. واسمه ابو عبد الله كنيته ابو عبد الله اسمه محمد بن سعد الدين بن عبد الرحمن بن عمر الشافعي. رحمه الله تعالى. اختصره هذا لماذا سماه تلخيص [00:10:44](#) المفتاح لانه في الحقيقة مختصر لكتاب اسمه المفتاح هو ايضا مطبوع اسمه مفتاح العلوم هذا الكتاب الذي هو اسمه مفتاح العلوم آالفه الامام السكاكي واسمه يوسف بن ابي بكر - [00:11:05](#)

السكاكي سراج الدين خوارزمي السكاكي هذا كان اماما في النحو والتصريف والمعانى والبيان والبدىع والعروض والشعر وله [00:11:24](#) النصيб الوافر في علم الكلام اه وسائل الفنون ومن رأى مصنفه علم تبحره ونبهه وفضله - [00:11:24](#) ما تبي خوارزم سنة ست وعشرين وست مئة انتهت هذه الترجمة من كتاب بوية الوعاة طيب اه هذا الكتاب مفتاح العلوم هو ليس خاصا بعلم البلاغة بل هو يشمل مجموعة علوم. فجاء الغزويني ولخص منه قسم البلاغة فقط وافرده في كتاب - [00:11:44](#) ويعني هذبه ونصحه وسماه تلخيص المفتاح ومنذ ان الف الغزويني تلخيص المفتاح والى يومنا هذا والعلماء مقبلون عليه شرعا وتعليقا ونظمها مثلا عقود الجمال السيوطي هو نظم على هذا الكتاب تلخيص المفتاح - [00:12:06](#)

الجوهر المكنون هو ايضا نظم لمختارات من ترخيص المفتاح وعليه شروحات كثيرة وهو اخر ما يصل اليه طالب العلم في السلم التدريجي التعليمي فيما يتعلق بعلم البلاغة اذا انتهينا نحن ان شاء الله من علم البلاغة عفوا اذا انتهينا من من الجوهر المكنون نرجوا الله عز وجل ان يبارك في العمر - [00:12:26](#)

نعلم على ترخيص المفتاح للقسمين باذن الله تعالى وبهذا نكون قد انتهينا من السنة من السلم التعليمي التدريجي كاملا في علم البلاغة فنكون قد مررنا على كتاب للمبتدئين والمتوسطين والمتقدمين - [00:12:49](#) طيب هنا مسألة جواهرا فواعلا اليه هذا ممنوعا من الصرف لاما صرفه يقول صرفه لضرورة الشعر لضرورة الشعر والاضطرار وتناسب صرف ذو المنع والممنوع قد لا ينصرف. كما يقول الامام ابن مالك في الالفية - [00:13:08](#) والجوهرة هي الدرة بديعة التلخيص البديع اللي هو عديم النظير. اه وفي قوله تلخيص وتلخيص هذا يسمى هذا له لقب في علم البديع يقال له في علم البديع الجناس. والجناس كما سنعرف هناك ان شاء الله انواع هناك الجناس التام. هناك الجناس الناقص. هذا يقال له الجناس النار - [00:13:29](#)

ثم قال سلكت اي دخلت اي انا نعم اه سلكت ما ابدي من الترتيب. اي انا قد سلكت في تأليف لهذا الكتاب في ارجوستي هذه ما ابدي اي ما اظهره - [00:13:54](#)

وما جرى عليه وما مشى عليه القزوين في كتابه التلخيص من الترتيب. بمعنى الترتيب الذي مشى عليه القزويني في كتابه التلخيص انا مشيت حذوه واضح؟ لم اخالفه في الترتيب بمعنى قدمت علم المعانى ثم ثبّت بالبيان ثم ختمت بالبدىع - [00:14:11](#) واضح يعني انه رتب مؤلفه ترتيبا مثل ترتيب تلخيص المفتاح هذا معنى قوله سلكت ما ابدا من الترتيب. وما الوت الجهد وما الوت الجهد ما الوت الجهد في التهذيب اي لم اقصر في تهذيب هذا الكتاب - [00:14:31](#)

يقال الا يألووا. الا انظروا كيف كتبها. الا يألووا. الا هذا فعل ماضي ترى ليست الة الاستفتاحية مثل الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الا في هذه الالية الكريمة الا حرف استفتاح وتنبيه لا محل من الاعراب - [00:14:49](#)

اما هنا انا هذا فعل ماض مبني على الفتح. ومضارعه يألو وهو من باب عدا يبعد ما معنى الا زيد يعني قصر زيد لم يألو يعني لم

يচر فالان لا يألك نصحا. يعني لا يচرك لا يচرك في حرك في النصيحة - 00:15:07

والجهد بضم الجيم الطاقة ومعنا البيت واضح. وما الوت الجهد في التهذيب يعني ما تركت جهدي وطاقتني في تهذيب هذى الارجوة. حذفت منها الحشو والزيادة التي لا حاجة اليها سميتها بالجوه سميته اي سميتها رجسي هذا. لم يقل سميتها 00:15:29
انما قد سميت هود بالذكر لانه يعود على الرجس والرجس مذكر سميتها بالجوه المكتون. الجوهر المكتون اي المستور او المحفوظ والدر المحفوظ هذا هو الجوهر المكتون اه في صدف والصدف هو الوعاء - 00:15:49

في صدف ووعاء هو الثلاثة الفنون المعاني والبيان والبديع. الصدف وعاء الجوهر الذي خلق فيه. معروف اه يعني نحن في الخليج عندنا هذا مشهور لانه كانت التجارة قدماً تعتمد على تجارة اللؤلؤ - 00:16:11

واللؤلؤ هذا يوجد داخل هذا الصدف سبحان الله العظيم. نعم ثم جاء البترول تغيرت حياة الناس اه صدف الدرة بفتحتين وغشاوها والواحد صدفة صدف مضاف اليه طيب الفنون بدل من الثلاثة بدل كل من كل - 00:16:26
والفنون جمع فن وهو النوع من كل شيء. والمراد هنا الفنون الثلاثة طيب الجوهر المكتون اي المستور وهو اسم هذا الكتاب ولما سمي نظمه الجوهر مكتون المشعر بكونه جديد الوجود والتناول المظروف في الثلاثة الفنون ناسب تشبيه الفنون بما يشتمل على الجوهر - 00:16:53

هو صدفه الذي هو مقره حال اخذه من اصله فافاد ذلك بقوله اين تجد هذا الجوهر المكتون؟ قال في صدف داخل صدف الثلاثة الفنون اي الثلاثة التي هي كالصدف في الاجتماع - 00:17:15

الله اعلم ثم قال والله ارجو ان يكون نافعا لك من يقرأه ورافعا وان يكون فاتحا للباب لجملة الاخوان والاصحاب. والله هذا مفعول به مقدم قدم على اعلمه اصله ان يقول ارجو الله - 00:17:31

طيب لماذا قدم المفعول على العامل؟ هذا مما يبحث هنا في علم البلاغة يقول قدم المعمول على العامل لاجل ان يفيد الحصر اذا انظروا هنا عندنا وظيفتان او عندنا سؤال هذا - 00:17:51

السؤال الاول اه ما اعراب لفظ الجلالة؟ نقول مفعول به. وارجو هو العامل. اذا لفظ الجلالة مفعول به منصوب على التعظيم وهو المعمول. وارجو هو الفعل المضارع هو العامل هذا ايش؟ هذا كلام النحوى - 00:18:05

هذا بحث نحوى طيب كيف ماما البلاغي ماذا يقول؟ البلاغي يبين لك السر لذلك كما قلنا نحن في الدرس السابق فهو فهو لعلم النحو كاللباب نعم الابيات التي تقدمت في الدرس الاخير لانه كالروحى للاعرابي وهو لعلم النحو كاللبابى - 00:18:20
وهناك بینا لكم فائدة تأثير يعني حاجة شديدة للبلاغة وانها لا تكفي لا يكفي لا يكفيينا لفهم اسرار الكلام بالنحو النحو هو جسد البلاغة هي الروح تمام؟ فاما عندما نقول الله هذا مفعول به مقدم والفاعل ارجو عفوا والفعل ارجو والفاعل مؤسسة تقديره انا - 00:18:45

تمام فالله هو المفعول المقدم وهو العاء وهو المعمول. وارجو هو العامل. فاما قدم المعمول عن العامل. فهنا يأتي سؤال لماذا قدم المعمول على العامل نقول النحوى ليس من وظيفته ان يجيب على هذا السؤال - 00:19:08

النحوى هو يبين لك الجسد. يأتي البلاغي يبين لك السر والروح والمغزى واضح وهو اللب والنحو مثل الجسد او القشر او الظاهر. فنقول البلاغي يأتي ويقول قدم لفظ الجلالة هنا وهو المعمول - 00:19:22

على ارجو وهو العامل لاجل ان يفيد الحصر فكان الناظم يقول انا موحد لا ارجو ولا اطلب ولا اعلق امالي الا بالله لا بغيره اذا تقديم معمول على العامل يفيد ماذا؟ الحصر - 00:19:43

والله ارجو ان يكون ارجو ان اطمع وامل والامل هو تعلق القلب مرغوب في حصونه في المستقبل. مع الاخذ في اسباب الحصول ارجو ان يكون نافعا نعم نافعا لمن؟ نافعا لكل من يقرأه. سواء قرأه عالم او متعلم او شيخ او استاذ او ايا كان. كل من يقرأه - 00:20:00

هذا رجاؤه نرجو الله عز وجل ان يكون قد حقق رجاؤه اه طيب نافعا لكل من يقرأه على غيره بان كان طالبا يقرأه على الشيخ

والشيخ استمع له او يقرأ لغيره بان كان استاذًا - 00:20:23

على الطلاب كما افعل لكم انا الان انا الذي اقرأ الكتاب عليكم واسرحه لكم اسأل الله ان يكتب الاجر لناظمه نافعا لكل من يقرأ ورافعا اي كذلك ارجو ان يرفع الله عز وجل كل من يقرأ هذا الكتاب بان يرفع الطالب على اقرانه - 00:20:38

لأنه اذا تعلم هذا الكتاب بز وفاق غيره من الطلاب فيرتفع يرتفع شنو؟ لا شك. من درس علم البلاغة ليس كمن لم يدرس. يرفع الله الذين امنوا منكم العلم درجات. فمن درس هذا الكتاب يرتفع شأنه - 00:20:58

وارجو كذلك ان يكون هذا الرجل فاتحا للباب. اي فاتحا لباب العلم والمعارف خصوصا باب علم البلاغة وهو كذلك بلا شك. هذا الكتاب هو مفتاح لعلم البلاغة. كما ان الاجور رومية هي مفتاح لام النحو. كذلك هذا الكتاب هو من - 00:21:15

لعلم هو يرجو يقول انا ارجو الله عز وجل ان يجعل نظمي هذا مفتاحا لباب البلاغة لجملة الاخوان والاصحاب اي ارجو ان يكون مفتاحا او فاتحا لمن لكل اخواني واصحابي بلا استثناء - 00:21:33

قال او او لباب الفهم للكتب المطولة في هذا العلم. صدق هذا الكتاب الصغير هو مفتاح يفتح لك باب البلاغ الكبير العظيم. فمن خال دراستك لهذه المختصرات تستطيع ان ان تصل الى المطولات - 00:21:51

واضح؟ وقد نص الناظم على هذه المسألة بعينها في سلم المناورة نص عليها بان اه بان بان هذه المختصرات الفت لتكون مفاتيح لاجل ان تلتج وتدخل في بحر الكتب المطولة والواسعة - 00:22:11

ولا يخفى ما في كلام الناظم هنا من تواضع حيث جعل كتابه وسيلة غير مقصودة والاخوان جمعوا اخ هذا معلوم اه الى اخر كلامه. طيب والكلام على الاصحاب قد تقدم - 00:22:30

وبهذا تكون قد انتهينا من مقدمة اه الناظم صفحة تسعه وتسعين هنا اه مقدمة اخرى اه وذكر هنا عندهم فرق بين مقدمة الكتاب ومقدمة العلم تمام مقدمة الكتاب ومقدمة العلم - 00:22:45

ما الفرق بين مقدمة الكتاب ومقدمة العلم على مقدمة الكتاب كما تقدم امام المقصود لارتباط له بها واندفاع بها مقدمة العلم فهي ما تقدم امام المقصود وتوقف عليه الشروع فيه - 00:23:13

مقدمة الكتاب سواء توقف الشروع فيه عليها ام لا على كل حال يعني هذه المسائل اه تستطيعون ان تقرأوها وحدكم. هنا مباحث يعني جاء بها الشارع آذن ذكر فيه اربعة مباحث. تمام؟ من اراد ان يقرأها للفائدة يقرأها - 00:23:34

تمام نذهب مباشرة نعم قال هنا رحمة الله تعالى مقدمة المقدمة. نعم. هذى المقدمة هنا سيدذكر فيها الناظم ثلاثة انواع او ان شئت فقل ثلاثة اشياء الفصاحة والبلاغة وحد كل من الفنون الثلاثة - 00:23:52

اذا ما معنى الفصاحة ما معنى البلاغة الفرق بين الفصاحة والبلاغة وحد كلی من الفنون الثلاثة هذا قد تقدم معنا قد تقدم معنا في في الدروس الاولى طيب ما معنى الفصاحة؟ كثير من الاخوة لا يفرق بين الفصاحة والبلاغة - 00:24:25

لكن علماء البلاغة يفرقون بينهما هناك فرق بين ان نقول هذا فصيح وبين ان نقول بلغ الفصاحة فعالة لغة الفصاحة هي الابانة والظهور والجودة يقال فصح الرجل من باب ظروفها - 00:24:44

يفصح ما معنى فصح الرجل اذا خلص كلامه من اللعنة والعممة وانطلق لسانه قال تعالى واخي هارون هو افصح مني لسانا اي ابين مني قوله ويقولون فصح العجمي اذا جادت لغته حتى لا يلحن - 00:25:04

وافصح العجمي اذا تكلم بالعربية اه اذا فرق بين فصح وبين افصح وصح العجمي اذا جادت لغته حتى لا ينحني يعني عندما يتكلم لا يلحن اما افصح العجمي معناه انه لا يتكلم بلغته لو كان مثلا انجليزيا او فرنسيبا. انما يتكلم باللغة العربية هذا معنى افصح - 00:25:26

وافصح ما في ضميره يعني اظهره والفصاحة توصف بها ثلاثة اشياء الكلمة والكلام والمتكلم بمعنى نقول كلمة فصيحة وكلام فصيح ومتكلم فصيح واضح يقال كلمة فصيحة وكلام فصيح في النثر - 00:25:49

وقصيدة فصيحة في النظم ومتكلم فصيح ويختلف معناها اصطلاحا باختلاف موصوفها كما سيأتي ان شاء الله تفصيله في المباحث

القادمة اذا فصاحة الكلمة شيء فصاحة الكلام شيء وفصاحة المتكلم شيء ثالث - 00:26:12

ولا تلازم بينها كما سيأتي بيانه ان شاء الله يعني لا يغنى بيان واحد منها عن البقية بل لا بد ان نبينها واحدة واحدة متى توصف الكلمة بانها فصيحة؟ الكلمة الواحدة متى توصف بانها فصيحة؟ له قيود - 00:26:32

متى يوصف الكلام بانه فصيح متى يوصف الرجل المتكلم بانه فصيح؟ كل هذا سببته ان شاء الله قد درسناهم في المئة على كل حال الثاني المبحث الثاني هو البلاغة. البلاغة في اللغة العربية - 00:26:46

هي الفصاحة هذا في اللغة لكن في الاصطلاح لا اه يقال بلغ الرجل بلاغة من باب ظرف اذا صار بليغا تمام واصطلاحا يختلف معناها باختلاف موصوفها. فيوصف بها المتكلم يعني ايش يقال؟ يقال - 00:27:03

رجل بليغ. طيب. والكلام فيقال ايش؟ كلام بليغ. هذا كلام بليغ. لكن هل يقال كلمة بليغة لا لا يقال كلمة بليغ اصطلاحا. انتبهوا اصطلاحا. لغة يقال. لكن لكن اصطلاحا لا يقال - 00:27:26

اذا كلام بليغ متكلم بليغ ولا يقال كلمة بليغة واضح يا اخوان طيب ثم قال قال الشارح وذكر الناظم رحمه الله ونفعنا بعلومه امين. فصاحت الكلمة التي هي مقصوده بالمفرد في هذا البيت فقال - 00:27:43

ساحة المفرد ان يخلص من تنافر غرابة خلف ز肯 اذا الان بدأ بالكلام عن ايش؟ المفرد. ما مراده بالمفرد؟ يعني الكلمة الواحدة. متى توصف الكلمة الواحدة بانها فصيحة قال الناظم فصاحة المفرد - 00:28:19

ان يخلص يعني ان يسلم من ما يلي. واحد ان يسلم من التنافر الثاني ان يسلم من الغرابة. الثالث ان يسلم ان يسلم من الخلف يعني من المخالفة. ما معنى تنافر؟ ما معنى غرابة؟ ما معنى المخالفة؟ هذا - 00:28:39

سببته ان شاء الله تعالى. اما التنافر قال هو وصف في الكلمة وصف في الكلمة يوجب ثقلها على اللسان وعسر النطق بها اذا اذا كان هذا الوصف موجودا في الكلمة فان نطق هذه الكلمة يكون ثقيلا على لساني - 00:28:56

ويعثر النطق بها حينئذ حكم على هذه الكلمة بانها ايش؟ بانها غير فصيحة اما الكلمة الفصيحة فهي تسلم من هذا تسلم من الثقل ومن العسر ثم هذا الثقل انواع هناك ما كان متناهيا في الثقل - 00:29:16

يعني يعني شديد الثقل. وهناك ما هو خفيف الثقل فيه ثقل لكنه خفيف تمام الكلمة غير الفصيحة انواع هناك ما كان بالغا يعني يعني بلغ غاية عظيمة من الثقل على اللسان - 00:29:34

وهناك ما ما فيه ثقل لكنه خفيف اذا ثقل شديد وثقل خفيف قال فمنه ما تكون الكلمة بسببه متناهية في الثقل. هذا هذا ثقل شديد مثل ماذا الخou طيب يعني هذا لا يحتاج الى شرح - 00:29:52

الا ترى الا تلاحظون ثقل هذه الكلمة نطقا وحتى ثقلها حتى على السمع والعرب لا تحب هذه الكلمات وهذه الكلمة حكم عليها بانها ثقيلة واذا حكمنا عليها بانها ثقيلة وعسيرة. حينئذ - 00:30:15

اخلل فيها شرط من شروط فصاحة الكلمة وهي عدم وجود التنافر واضح؟ اذا التنافر هو وصف في الكلمة يوجب ثقلها على اللسان وعسر النطق بها. طيب ما الذي اوجب لها الثقل - 00:30:35

سنعرفه ان شاء الله بعد قليل. لماذا كانت هذه الكلمة ثقيلة؟ لماذا؟ سنعرف ان شاء الله اذا بضم الهمزة والخاء المعجمة وسكون العين المهملة الاولى وهو من كلام ورد في قول اعرابي - 00:30:50

وهذا يدللكم على بعض الناس عنده فكرة ان الاعراب او ان القدامى اصحاب القرون الاولى او الجاهلية يظن ان كلامهم من اوله الى اخره منذ ان يولد الا ان يموت وهو لا ينطق ولا يتكلم الا بكلمة فصيحة - 00:31:06

بكلام فصيح وهذا غير صحيح بشر طيب يصيرون ويخطئون ويأتون بالكلام الفصيح واحيانا يأتون بالكلام الرديء. واحيانا يأتون بكلام متوسط. فهذا اعرابي مع انه اعرابي. الا انه تكلم بهذه الكلمة وهي غير فصيحة. هذا الاعرابي - 00:31:22

مرة عن ناقته يعني اين تركتها؟ اين هي؟ وقال تركتها ترعي الهم و واضح؟ فامسك بها العلماء وجعلوها مثالا للكلمة غير الفصيحة. لماذا هذه الكلمة غير فصيحة؟ لان فيها تنافرا وتنافر هو وصف يقوم بالكلمة يوجب ثقلها على لسان المتكلم وعسرا في النطق كذلك -

طيب ما الذي اوجب لها الثقل ؟ ما العلة ؟ لماذا هذه الكلمة ثقيلة ؟ نقول قال العلة هي ان الهاء والعين لا يكادان لا يكادان يجتمعان من غير فصل بينهما - 00:32:06

لو تأملت في الكلمات العربية ستجد ان الهاء والعين كما في هذا المثال التصقت هنا ببعض ولو تأملت في الكلمات العربية لوجدت ان هذا نادرا فلما تكاد تجد العين وقبلها الهاء مباشرة هذا نادر بل لا بد من ان يوجد فاصل بينهما من الحروف - 00:32:22

واضح لكن هنا ايش ؟ لا يوجد فاصل. ما معنى هو اسم شجر مستحدث وقيل اسم نبت اسود كما في وقيل لا اصل له في كلامهم وانما هو الخ الخ بخائين - 00:32:44

ا يعني يقولون ان هذه الكلمة ليس لها اصل وانما الصواب فيها هكذا والله اعلم طيب ثم قال هنا في اسفل الصفحة ومنه اي ومن التنافر ما هو دون ذلك الثقل. اذا مثلت لكم الان بما بلغ الغاية في الثقل والتنافر - 00:33:08

والعسر في النطق واحيانا لا يكون كذلك احيانا يكون فيه ثقل لكنه ليس شديدا بل ثقل خفيف هذا مثلوا له بكلمة وردت في معلقة ابن القيس وهي كلمة مستشيرات مستشيرات مستشيرات - 00:33:34

كما تلاحظون ثقيلة وهي كلمة غير فصيحة اه لكن هل هي مثل الخوع هو ؟ الهوع خع ؟ لا ليست مثلها. بل هي دونها في الثقل قال امرؤ القيس معلقته المشهورة غدائره مستش - 00:33:54

يعني ظبطها بفتح الزايد والذي احفظه انها بكسر الزايد. وعلى كل حال ذكر في الشرح انها تأتي بالوجهين. الى العلا تصل العقاصل في مثنى ومرسل. الشاهد قوله مستشيرات. ما معنى مستشيرات اي مرفعات. مرفعات - 00:34:11

وهو يصف يعني الغدائر الذي هو آآ الذواب ذواب الشعير. الغديرة هي الشعر المنسل المتسلل من الرأس الى الظهر وهو يصف هذه الغدائر هذى هذا الشعر بانه مرتفع طيب آآ - 00:34:39

ما الذي سؤال ؟ ما الذي اوجب الثقل هنا ما الذي اوجب الثقل في هذه الكلمة نقول اه الثقل هنا حصل بسبب توسط الشين بين التاء والزايد. هذه العلة وقعت الشين وسطا. قبلها تاء وبعدها زايد. وهذا يعني يعني قليل جدا في في كلامهم. تمام - 00:35:00

ووجوده بالكلمة هكذا اوجب علينا ثقلا وعسرا في النطق لكنه دون الكلمة الاولى فهو ثقل خفيف طيب فان قال قائل هل هناك ظابط للتنافر يعني قبل قليل نحن رأينا ان الموجب للتنافر هو ايش ؟ هو - 00:35:31

آآ اجتماع ماذا ؟ العين الهاء والعين في كلمة واحدة دون فاصل. وهنا ذكرنا ضابطا اخر. وهو توسط الشين بين التاء والزايد. صح طيب هل هناك ضوابط اخرى ما قاعدة هذه ؟ متى حكم على الكلمة بانها فيها تنافر - 00:35:52

متى حكم عليها كذلك قال العلماء كل ما عده الذوق السليم الصحيح ثقيلا متعثرا النطق به فهو ايش ؟ فهو التنافر سواء كان من قرب المخارج تمام ؟ اه كالطفرة وهو المشي في القيد - 00:36:09

او بعدها تباعد المخارج او غير ذلك مثل توسط الشين بين التاء والزايد في مستشيرات تمام وبعض العلماء اقترح على امرؤ القيس كلمة بديلة سليمة من التنافر. يعني لو قالها لما حكم على هذا البيت او على هذه الكلمة بانها غير فصيحة وهو انه لو قال - 00:36:29

ريفات مستشيرات يعني مرفعات. من من اشرف على شيء يعني ارتفع فوقه لو قال كذلك لاستمع من نقد العلماء واضح شباب ؟ اذا هذا هو التنافر وهو العيب الاول الذي قد يوجد في الكلمة الواحدة - 00:36:58

العيوب الثاني الذي نشرطه الكلمة كي تسلم من من كي كي نحكم عليها بانها فصيحة آآ طيب قبل ان ننتقل الى العيب الثاني بقى معنا شيء يسير قال هنا - 00:37:18

اذا ضابط التنافر ما هو كل ما عده الذوق السليم الصحيح ثقيل متعسر لاحظوا يعني ضعوا خطأ تحت الكلمة الذوق السليم وال الصحيح بعض الناس ذوقه فاسد المشكلة فيه وليس وليس في في العلم نفسه - 00:37:34

معنى لو لو قلت لانسان مثلا آآ هو ع هو وقال لك بالعكس هذى الكلمة جميلة ورائعة وانا اطرب عندما اسمعها. نقول له انت ذوقك مظروف انت ذوقك مظروف ذوقك ليس صحيحا ولا سليما ولا عبرة بذوقك. واضح ؟ العبرة هي بذوق الانسان السليم - 00:37:52

سليم الذوق ما هو الذوق هو قوة للنفس قوة للنفس بها كمال الادراك وهو اما سليقي كما يحصل العرب العرب العرباء العرب الاقحاح يعني هؤلاء لم يدرسوا ترخيص المفتاح ولا الجوهر المكونون ولم يأتي المعاني والبيان ولم يقرأوا اصلا في - 00:38:13

كتب بل بعضهم قد يكون لا يقرأ ولا يكتب امي. مع ذلك هو عرب آآ صميم قح هذا من اين جاءت؟ ولو عرضت عليه الله لقال لك هذه الكلمة غير فصيحة. هل هو درس المتون؟ لا. كيف عرفت - 00:38:37

عنه ذوق سليم من اين اكتسب هذا الذوق السليم القراءة والتحصيل لا. وانما عنده سلية والنوع الثاني وهو الذي نرجو الله عز وجل ان يرزقنا ايه لان النوع الاول صعب الان في هذا الزمان السلية صعب ان يكون الانسان عنده سلية من ولادة - 00:38:53 لكن هناك طريقة ثانية وهي الذوق الكسيبي الذي تكتسبه انت بالدراسة وطلب العلم والتعلم وادمان القراءة في الكتب الفصيحة وادمان الحفظ للمنثور والشعر الفصيح هذا يقال له ذوق كسيبي مكتسب - 00:39:12

كما يكون المولدين الممارسين كلام البلغاء العرب المزاولين لنكاثهم واسرارهم. هذا يمكن ان يحصله اي شخص تدمن القراءة في الكتب الفصيحة كالقرآن والسنة ثم بعدها من الكتب ذات الاسلوب الرفيع حينئذ سيتطور آآ ذوقك وتكتسب آآ ذوقا آآ كسيبيا - 00:39:31

تستطيع ان تحكم على الكلمة بانها فصيحة او بانها فيها تناحر او لا اذا الحاصل الخلاصة لان ان تناحر عيب في الكلمة يجعلنا نحكم عليها بانها غير فصيحة آآ وان التناحر حصوله تناحر حروف الكلمة لتباعد مخارجها او لقربها او غيرها كما مر انفا - 00:39:56 ثم قال والثاني من الامور الثالثة ما هو الغرابة؟ يعني من شروط الكلمة الفصيحة ان تسلم من الغرابة يعني بان تكون الكلمة مأونة معروفة ليست غريبة فاذا كانت غريبة حكمنا عليها بانها غير فصيحة - 00:40:22

ما معنى الغرابة؟ قال وهي كون الكلمة وحشية غير ظاهرة المعنى الموضوع لها تمام وهي ليست المتشابه المتشابه في القراءة شيء اخر طيب ثم قال هنا ولا مأولة الاستعمال مأولة الاستعمال لا تدخل معنا اي استعمال العرب العرباء - 00:40:49 فلا يرد غريب القرآن والحديث لكونه مستعملا لهم فغرابته بالنسبة لغيرهم تمام؟ يعني لا يعترض علينا احد طيب فيقول هناك كتب مصنفة في غريب القرآن مثل غريب القرآن لابن عزيز - 00:41:27

السجستانى وهناك كتب مصنفة في غريب الحديث مثل كتاب النهاية لابن الاثير فكيف نقول ان الكلمة اذا كانت غريبة معناه انها غير فصيحة؟ نقول لا نقول نعم هذه الكلمات غريبة بالنسبة لنا نحن المساكين - 00:41:43

لكن بالنسبة لمن تكلم بها وبالنسبة للصحابه وللعرب العرباء والفصحاء ليس غربا عليهم غرابة نسبية وغرابته بالنسبة لغيرهم وذلك لأن العبرة بعدم ظهور المعنى وعدم مأولة الاستعمال بالنسبة ليس لنا نحن لعرب - 00:41:59

العرباء سكان الbadia هؤلاء اذا حكموا على كلمة بانها غريبة فهي غريبة. لكن لو جئت انا مثلا انا محدثكم وحكمت على كلمة بقلت هذه الكلمة غريبة هذى غريبة علي انا لكن ليس معناها انها غير فصيحة - 00:42:20

واضح لو ان جئنا باعرابي من القرون الاولى وحكم على كلمة بانها غريبة نقول هذا معناه انها غير فصيحة لانه من العرب العرباء ومن سكان الbadia واضح شباب؟ اذا الغرابة قد تكون نسبية فهي غريبة بالنسبة لك لكنها ليست غريبة بالنسبة للصحابه والتابعين مثلا - 00:42:37

تمام وهكذا والا لخرج كثير من قصائد العرب. بل بل جلها بل جلها من الفصاحة. فانها الان لغبة الجهل باللغة على اكثر علماء هذه الازمان فظلا عن من عاداهم لا يعرفون مفرداتها. فظلا من مركباتها. انتهى كلام الدسوقي الدسوقي له حاشية - 00:43:00

على اه مختصر المعاني للتبتزاني في شرحه على تلخيص المفتاح. ففهمتم ما معنى هذا الكلام؟ يعني الان لو جئنا ببعض العلماء في الفقه وفي الشريعة او في الاصول وقرأنا عليه قصيدة من المعلقات او او من المفضليات او من الاصمعيات. تمام؟ او من الحماسة - 00:43:24

لو وجدنا ان كثيرا من الكلمات الواردة فيها يحتاج هذا العالم وهو عالم لكن لانه غير متخصص يحتاج في فهم بعض المفردات الى ان

يرجع الى القاموس نحن القاموس لا يغادر مكتباتنا ولا يغادرنا. دانما الخبث معنا - 00:43:45

هذا وهم ايش؟ علماء شريعة مع ذلك لا لا يستغفون عن القاموس فاذا اذا حكمنا على هذه الكلمات بانها غير فصيحة. لان هؤلاء العلماء حكموا عليها بانها غريبة حينند لسقط - 00:44:01

جل الكلام بالنسبة لنا الان نقول هي غريبة نعم لكن غريبة بالنسبة لهذا الرجل ليست غريبة بالنسبة للعرب العرباء سكان الbadia القدامى واضح شباب؟ اذا هي غرابة نسبية - 00:44:17

اذا نقول من شروط الكلمة الفصيحة ان لا تكون غريبة فان كانت غريبة وحشية غير ظاهرة المعنى لن لا يتضح بمعنى منها اه منها تمام؟ حينند هذه الكلمة غير فصيحة. طيب من المعيار؟ من الضابط؟ من الذي ينظر الى كلامه اذا قال بانها غريبة؟ نقول - 00:44:36 عرب العربية سكان الbadia اي غير مألوفة الاستعمال عند العرب العرباء بحيث هذا هو الضابط. بحيث يحتاج في معرفتها الى تفتيش عنها في كتب اللغة المبسوطة واضح؟ هذى بالنسبة للعرب الاربع - 00:44:56

طيب مثلا قل هو الله احد الله الصمد الصمد الان بالنسبة لنا نحن كلمة غريبة نحتاج الى تفسير وبيان لذلك شرحها المفسرون لكن لو قرأت الله الصمد على على اهل الجاهلية وعلى كفار قريش وعلى اه مم وعلى يعني العرب في الbadia - 00:45:22 قالوا لك الصمد معناه كذا وكذا ليس غريبا علينا ثم قال واعلم ان الوحشية عندهم قسمان قبيحة مستكرهة ذوقا لعدم تداولها في لغة خلص العرب. وهم اهل الbadia دون المولدين - 00:45:47

وهي مخلة بالفصاحة مطلقا اي بالنسبة للعرب الخلص وبالنسبة الى غيرهم ايضا طيب وذلك كجحيش استعمال كلمة جحش بمعنى الشيء الفريد الذي ليس له نظير لفرد اي المستبد بامرها الذي لا يشاور الناس في رأيه. هذا يقال له جحش - 00:46:06 تمام للشخص المستبد قالت جحش الفريد المستبد بامرها الذي لا يشاور الناس في رأيه تمام هذى الكلمة استعمال جحش بهذا المعنى هذا غريب ونوع الغرابة فيه غرابة شديدة جدا مستكره ذوقا قبيحا - 00:46:31

لان هذا حتى لو عرفته على اهل الbadia لاستغربوه وكتقول بعض العرب حين سقط عن حماره فاجتمع عليه ناس فقال ما لكم تكأكم على؟ كتتكأكم على في جنة افرنعوا عنى - 00:46:53

تمام اي اجتمعتم على ما لكم تكأكم على اي اجتمعتم على اي فرنعوا عنى اي تنحوا عنى. ذي جنة يعني مجنون تمام؟ اذا تكأكم هذى الكلمة غريبة وكذلك تمت فرنعوا - 00:47:13

هذى الكلمة غريبة بعدم تداولها في لغة العرب الخلص لا يذكرها من اللغويين الا من قل. ومثلهما الكلمة جحش التي ذكرناها قبل قليل استعمالها بمعنى الشخص المستبد بامرها الذي لا يشاور الناس في رأيه - 00:47:30

القسم الثاني وحشية حسنة حشية حسنة ليست قبيحة. وهي غير مخلة بالفصاحة بالنسبة الى العرب الخلص. اذ ليست بالنسبة اليهم اذ ليست بالنسبة اليهم غير ظاهرة المعنى ومنه غريب القرآن غريب الحديث فغرابته آفغرابة المستحسنة اخالها بالفصاحة نسبي - 00:47:48

يكون باعتبار قوم وهم المولدون دون قوم وهم الخلاص. وذلك نحو مسرج كما سياتينا ان شاء الله. اه مسرج من قول باب من العجاج هذا الكلمة وردت في بيتي من الشعر سرده بعد قليل - 00:48:14

رؤبة بن عجاج اه او العجاج عبدالله البصري ابي محمد بن العجاج التميمي السعدي. هو وابوه راجزان مشهوران. ابياتهما ترد معنا كثيرا في كتب البلاغة والنحو والصرف وفي كتب اللغة عموما - 00:48:31

لكل واحد منها ديوان رجس ليس فيه سوى الاراجيس. لذلك يقال له رجاج اه او راجز سمع عن ابيه العجاج وابوه سمع ابا هريرة رضي الله تعالى عنه وهذا البيت من قصيدة طويلة مشهورة من بحر الرجز - 00:48:45

وقبله يقول ايا ابتد واصحا مفلجة او مفلجة تغرب براقا وطرفا ابرجا ومقلة وحاجبا مذججا وفاحما ومرثنا مسرجا. الشاهد في كلمة مسرجا. طيب ايا ابتد هذا ظرف متعلق ومحذف تقديره تذكر تذكر ايا ابتد فعلت هذه المرأة - 00:49:05

كذا وكذا تذكر ايا ابتد هذه المرأة عندما ابتد واصحا مفلجا الى اخره وهو يصف هذه المرأة ويصف جمالها. ابتد يعني اظهرت

وهي ليلة محبوبتي سنا ابتد ماذا؟ ابتد سنا. سن المفعول به لابد. يعني انها لما تبتسم تكشف عن اسنانها - 00:49:30

واضحا لشدة بياضها هذه الاسنان مفلجة اي مفرقة. الفرج هذا الذي يكون الفتحة هذه اللي تكون في الاسنان هو تباعد ما بين الاسنان هذا عالامة على الجمال الاغر هو الابيض - 00:49:54

والعرب تمندح ببياض السن والهنود يتمدحون بسواه براقا اي لمعانا من البريق وهو اللمعان. وطرفها اي عينا ابرجا اي واسعا. والابرج بين البرج وهو العين وحسنها من باطن اي وطرفها عظيما. اذا هو مدح هذه المرأة بانها عندما تبتسم تكشف عن اسنان واضحة براقة فيها فرج - 00:50:10

عن جمالها آآ وهي شديدة شدة ببياض الاسنان وثم مدح ايضا عينها بانها واسعة العينين ثم قال ومقلة المقلة هي الحدقه. وقيل هي ببياض العين مع سواها وحاجبا الحاجب معروف وهو الشعر النابت عن العظم الناتي فوق العينين - 00:50:38

اه مزجا اي مرقا من التسجيج وهو الترقيق مع الاستقواس اي مدققا خلقتك من الله عز يبست هي التي فعلت هذا مدققا خلقة مطولا مع التقوس فاحما يعني شعر اسود كالفح - 00:51:01

هذا شعرها نعم ومرسنا مرسنا يعني انها مدح انها بانه مسرج هذا هو موضع الشاهد. هنا المصيبة هنا هنا الغرابة هنا الاشكال. يقول ان محبوبته هذه انها مسرج بفتح الراء المشددة - 00:51:21

طيب يا ايها الشاعر ما معنى هنا انفى محبوبتك مسرج ويقول ان انها مسرج ما معنى مسرج؟ هذا هو موضوع الاشكال. هذى هي الغرابة وصف الانف او تشبيه الانف - 00:51:42

دعنا نقول وصف الانف بانه مسرج هذا غريب عند العرب وهم لا يصفون الانف لا يصفون الان بانه مسرج واضح هذا هذا المشكلة وهذا الشاعر قد فعل هذا. ونحن لا ندري ماذا يقصد - 00:52:02

انت ماذا تقصد هل ت يريد ان تقول ان انها يشبه السراج مثل السراج الذي هو المصباح يعني ت يريد ان تقول ان انها مضيء وبراق ولامع مثل لمعان السراج والمصباح؟ هل هذا الذي تقصده - 00:52:21

ام انت ت يريد ان تشبه انف محبوبتك بسيف معروف عند العرب يقال له السيف السريجي منسوب الى حداد الى حداد يقال له سريج تمام هل انت تقصد هذا؟ ويكون قصدك يعني ما وجه الشبه بين انها وبين السيف السريجي - 00:52:39

وجه الشبه بينهما هو الدقة والارتفاع وهذا مما يمدح به حتى الان يعني يمدحون حدة الانف ودقته وارتفاعه. هل انت ايها الشاعر ت يريد ان تشبه انف محبوبتك بانه يشبه انفي السيف - 00:53:05

بانه يشبه عفوا السيف ووجه الشبه بين انها وبين السيف هو الدقة والارتفاع والحدة هل هذا الذي تقصده عن ماذا تقصد؟ هل تقصد هذا الاول ام الثاني هذا اذا اوقعنا في الغرابة - 00:53:21

حييند حكم على هذه الكلمة مسرج بانها كلمة غريبة. واذا حكمنا عليها بانها غريبة هذا معناه انها غير فصيحة واضح يا اخوان؟ قال هنا مسرج بفتح الراء المشددة من فعل المضاعف اي انها كالسراج والمصباح في البريق والمعان - 00:53:40

اي او كالسيف الثريجي في الدقة والارتفاع. والسريري هو السيف المنسوب لقين وحداد. يسمى سريجا والتفسير الاول لابن دريد والثاني لابن سيده. وهذا بيان لحاصل المعنى. وحاصل ما قيل في بيان وجه الغرابة في هذه الكلمة اعني - 00:54:02

انه اسم مفعول مشتق وكل مشتق لابد له من اصل يرجع اليه اشتقاقه منه صح؟ عندما نقول مضروب هذا اسم مفعول لابد له من اصل اشتق منه مضروب مشتق من ماذا؟ من الضرب - 00:54:22

اه محلوب مشتق من الحلب اه ملعوب مشتق من اللعب وهكذا طيب مسرج لابد ان يكون له اصل مشتق منه. مثل مكرم مشتق من الكرم. ففتش في كتب اللغة فلم يوجد فيها تفجير تفريج - 00:54:36

وانما وجد من هذه المادة سريج وسراج وحملوا هذه الكلمة على الخطأ لا يصح لوقعها من عربي عارف باللغة اللي هو الشاعر هذا الذي ذكرناه رؤبة هذا امام في اللغة - 00:54:53

احتاج الى تحرير هذه الكلمة على وجه تسلم به من الخطأ وان كان بعيدا فاختلفوا في تحريرها وحاصل ما اشار اليه مصنف ان فعل

في كلام الشاعر بالنسبة عندما نقول كرمته - 00:55:07

اي نسبته للكرم وفسقته نسبته للفسق هذا مر بنا في شرح الافعال طيب الا ان فعل تأتي نسبة الشيء الى اصله ولما لم يوجد التفريح الذي حق النسبة ان تكون اليه جعلنا مسرجا او مسرجا منسوبا للسراج او للسرير نسبة تشبيهية - 00:55:22

طيب وقال بعضهم يمكن ان تخرج هذه الكلمة على وجه موافق للقياس حاصله ان فعل يجيء بمعنى صيروة فاعله كاصله. صيروة فاعله كاصله كيف؟ نحو قوس الرجل الرجل قيروة فاعله كاسره يعني صار الفاعل وهو الرجل هنا صار كالقوس - 00:55:48

لكره في السن وحينئذ فمسرح معناه الصائر كالسراج او كالسيف السريجي وهذا كلام ايضا فيه نظر واشكال طيب اه فائدة نختم بها الدرس اعلم ان الغريب قسمان احدهما ما تتوقف معرفة معناه على البحث والتقتيش في كتب اللغة المبسوطة. لعدم تداوله في لغة خلص العرب - 00:56:23

فان مثل هذه لعدم تداولها في لغة العرب الخلص لا يذكرها اللغويون في كتبهم الا من قل. والثاني ما لا يرجع في معرفة معناه ان كتب اللغة تكونه غير مستعمل عند العرب اصلا - 00:56:48

فيحتاج الى ان يخرج على وجه بعيد. كما فعلناه في ايش في كلمات مسرج قبل قليل ثم اعلم ان القسم الاول من الغريب يكون في الجوامد يعني في الاسم الجامد - 00:57:04

ونحن نعرف الجامد هو الذي لم يؤخذ من غيره. والمصادر والمشتقات ومثل ما ذاك التكاؤ والقسم الثاني يكون في مشتقات باعتبار هيئاتها نقف عند هذا القدر في الدرس القادم ان شاء الله نتكلم عن - 00:57:18

اه المخالفة نعم دعونا نختم دعونا نأخذ المخالفة. دعونا نأخذ المخالفة ونختم الدرس. الشرط الثالث من شروط الكلمة الفصيحة ان تخلو من المخالفة. ما معنى مخالفة قال وعدم الخلف اه نعم اه من خلف ذكر. المخالفة هي مخالفة الكلمة لقانون مفردات الالفاظ - 00:57:36

الموضوعة التي وضعها الواقع عليه. الوضع الاول للغة. تمام هذا مثال هنا مشهور الحمد لله العلي الاجللي الواحد الفرد القديم الاولى. كلمة الاجللي غير فصيحة لماذا؟ لأنها مخالفة قانون اللغة لأنها قانون اللغة يقول يجب ان ندغم اللام في اللام - 00:57:59

ونقول الاجل واضح طيب اه وساد بعضهم امرا رابعا فصاحت الكلمة. وهو خلوصها من الكراهة في السمع والمراد بالسمع هنا القوة السامعة طيب اه كقول ابي الطيب مبارك لاسم اغر اللقب كريم الجرش - 00:58:20

جرش يعني كريم النفس هذى كلمة يعني غير فصيحة. لماذا؟ لأنها فيها كراهة في السمع تمام لكن يعني هذا الكلام فيه مناقشة. سنناقش هذا ان شاء الله الدرس القادم نكمل ان شاء الله في الدرس القادم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:58:52

00:59:16 -